

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 446 @ ما تريد معرفة بعده عنك منتهيا مبلغها الاعلى الى بصرك حصل الايماء الى طريق معرفة عروض الانهار وسائر الابعاد المتعسرات وان أوترها نصف قطر الارض وبينها وبين مركز الشمس تماس ظهر عليك ان بعد الشمس عنا وهى عليه أزيد بكثير منه حال كونها على سمت الراس ولاح لديك ان تراكم البحار وهو الموجب للاحساس بما لا يقتضيه القياس وان وصلت بين ضلعها بخط مواز لآخر تماس لهما مخرج من الجهتين أمكن اقامة أدلة عديدة على مساواة زوايا مثلث لقائمتين وفيه حروف على صورة شكل ان أخرجت قطريه أشار الى نفى الجزء الذى لا يتجزى بوجه منح لنا وهو لزوم مفسدتين أعنى تلاقى القطرين قبل المرور بالمركز وعلى نقطتين ان ألصقت وترية بقطره أشار الى نفيه أيضا بوجه ما وجد أعظم منه قط وهو لزوم جواز كون قطر الفلك الاعلى ثلاثة أجزاء فقط وان ماس محيط وسط ثانى حروفه أشعر بدليل المتكلمين على اثبات الجزء كما هو مشهور وأما الى شبه الظفر من لزوم انفراج الحادة قبل قيامها كما هو على اللسان مذکور وان وازاه أعظم منه وتحرك حتى ماسه تبين لك غلط صاحب المواقف فى قدر غلط المتممات وتعجبت من موافقة المحقق الدوانى له فى امثال هذه التوهومات وان تحرك الداخل ضعف الخارج حصلت الاشاره الى اصل الكبيرة والصغيرة الذى اخترعه سلطان المحققين ولم يسبقه اليه أحد من المتقدمين والمتأخرين وان ساويت بين وترى قوسين منهما ظهر لك ان سهم قوس الخارج أقصر وان الطاس تسع من الماء فى أعلا المنارة أقل وفى أسفلها أكثر وفيه حرف ان فرصت خروج ذيله الى غير النهاية أشار الى برهان امتناع اللاتناهى فى جهة أو جهتين وان أقمت على طرفه عموداً ووصلت بينهما أشار الى طريق وزن الارض بذى العمودين وفيه حرف ان فصلت بين عمود المخرجين بخط مخرج الى ألف فرسخ فما زاد حصل لك الاذعان بأن مساحة ظفرك أزيد بكثير من مثلث قاعدته بسمرقند ورأسه ببغداد ولنقتصر على هذا المقدار من الاطناب فى ذكر أوصاف ذلك الكتاب والعاقل تكف الاشاره والجاهل لا ينتفع بألف عبارته وكتب اليه والده حسين هذا اللغز الغريب فأجابه عنه ورأيت السيد محمد كبريت المدنى قد بين السؤال والجواب فى بعض تعاليقه فذكرت الجميع ولعل بما بين السيد أن يحتال على اللغز المذكور آنفا والسؤال هو هذا | أيها الولد المؤيد بالاكرام والاعزاز الموفق